

٧١ - وهدوا إلى الطيب [سلسلة فليفرحوا - الشيخ محمد خيري]

محمد خيري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين والحمد الحسن والثناء الجميل. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبده ورسوله وبعد فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يزيينا واياكم بزينة الايمان - 00:00:00 ويجعلنا واياكم من اهل القرآن قرأ الإمام اليوم سورة الحج والحج القصد وقرأ سورة المؤمنون ثم قرأ النور فلأندرى في اي حديقة نطير ونحلق وهدوا الى الطيب من القول - 00:00:24

وهدوا الى الطيب من القول من من اقوال المفسرين الرائعة الممتعة الشهية الندية وهدوا الى الطيب من القول. قال الهموا القرآن الهموا القرآن هو ده الطيب من القول سبحان الله فسائل الله ان يلهمنا - 00:01:00

ويسددنا واياكم بكل خير الواحد فعلا بيدرك كويس قوي هو الصحابة ليه كانوا يتعاملوا مع القرآن انه رسائل من ربنا ان من كان قبلكم رأوا القرآن رسائل من ربهم فكانوا يتذمرونها بالليل وينفذونها بالنهار - 00:01:32 جميل قوي اسر الحسن ده الاسر جماله فين الجمال مش بيذمرونها. الجمال ينفزوتها ولذلك ان شاء الله هيكون آآ ان الهمنا الله التوفيق والسداد ان هزا اللقاء سيرتحل ده العشر - 00:01:54

الاواخر ان شاء الله ويكون في التهجد ان شاء الله. وهيكون عنوان السلسلة ينفزوتها ان شاء الله هناخد ايات والآيات دي نعيشها بالليل خلال الفرح في التهجد عشان تعيشوا بقى معاها وتقولوا احنا فين من التنفيذ - 00:02:17 الصحابة لما وربنا بقى يرزقنا واياكم ودعواتكم ان يكون ده تسمعوا الكلام ده بقى من المسجد آآ سبحان الله الصحابة كان الواحد اما يقول هم ليه كانوا بيفرحوا هو ده كان السبب - 00:02:39

هو ده كان السبب كان السبب المركزي الحب وان هم بيتعاملوا ان هي رسائل فيحبوها لان هم كانوا بيعبدوا امبارح الله المصنوع من التمر. والنهاerde يحلقون حول العرش طهر القرآن عقولهم وقلوبهم من الخرافات ورجز الوثنية - 00:02:58 عشان كده فرحوا بيهم يعني احدهم يقدر ليلة كاملة ليلة عارف المبرمج المبرمج اللي بيعمل آآ نزام مسلا آآ تشغيل فقاعد فرحان قوي بان فيه فكرة آآ لخصت عليه مشهد فطول الليل - 00:03:19

شغالة عليها فاحدهم يقوم الليلة باية واحدة يكررها متعجب من حلاوتها هو حاسس ان هي آآ زبته شعر بالفرح زاق التعب. نفسه سكنت مباحث الدنيا اطفت لان في حاجة طلعت كل كل المباحث اللي كانت في قلوبهم كل المتع اللي كانت في قلوبهم كانت عاملة زي النجوم بالليل - 00:03:36

كان عاملة زي النجوم بالليل. فايه اللي حصل لما الشمس طلعت اختفت النجوم اختفى كل فرح وكل بريق هو ده اللي حصل لهم. هو ده اللي حصل لهم لما نور الوحي خرج شمس الوحي وشمس النور وشمس القرآن خرجت - 00:04:04

بس خلاص ايتها النجوم ادخلوا مساكنكم انتهى خلاص عشان كده كانت كل مباحث الدنيا عندهم لا تقارن. هدوا الى الطيب عشان كده آآ قلت لكم قبل كده ان القرطبي كان بيقول في قوله تعالى يقول الذين امنوا لولا نزلت السورة - 00:04:25

يقول الذين امنوا المخلصون لولا نزلت سورة اشتياقا للوحي اه يا جماعة ليه ما يستبشرش؟ وفي اية بتحديثه عن الله. واية بتحديثه عن قدرة الله. واية بتحديثه عن لطف الله. وآخرى عن عطاء الله. وواحدة - 00:04:50

عن الجنة. واحدة تحسده على النعيم واحدة بتحدسه ده يا جماعة الواحد بيصلني مع امام يعني صوت ان احنا نوعا ما مقبول وجيد وفي مسجد في مقيم على السنة اه نحسبهم الله حاسبهم - 00:05:06

واهل صلاح بينك بتحس ان انت يعني كانك حيّزت لك الدنيا آآ القديمة والكويه والقادمة آآ فما بالك اللي بيصلني خلف رسول الله والوحي يتنزل على رسول الله دول بيبقى ايه بقى ؟ عشان كده قاعدين نتحدد. اية بتجيّب لهم بتتكلّمهم على الجنة - 00:05:23 هي بتتحكّي لهم قصة امبارح حصلت معهم اية بتتحكّي لهم قصة سيدنا ايوب فطابت نفوسهم يا جماعة لما نزل قول الله سبحانه وتعالى في سورة الذاريات فتولى عنهم فما انت بملوم - 00:05:47

الصحابة زنوا احباوا الايات هم واستبشروا جدا بنزول ايه ؟ السور. زنوا ان الاية دي هتبقى اخر اية. ليه ؟ ظاهرها فتولى عنهم فما انت بملوم وان الوحي هيقطع لان ربنا امر ان يتولى عن المعاندين لان مش ضد الامر - 00:06:02

فلما انزل الله سبحانه وتعالى بعدها وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين علموا ان التذكرة باقية وان القرآن ان يتوقف في الامام البغوي بقى بيقول لنا ايه امسك قلبك عشان تعرف كلام الامام البغل - 00:06:22

بيقول ايه بقى فطابت انفسهم ياه على كلمة طابت دي تحس كانت مريضة فطابت طابت انفسهم بيقول ياه على سكن الاية دي ياه ده انا كنت هموت. ده انا حسيت ان انا هتخنق - 00:06:41

عشان كده جبير لما دخل المدينة التي اضاعت جنباتها بنور محمد صلى الله عليه وسلم وفي وقت الصلاة وقت صلاة المغرب والسماء قاعدة تزين والسماء تزين بالوان الشفق والسكونية تغشى النفوس - 00:07:00

يسمع النبي الجبير يسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ القرآن يسمع وهو العربي الاصليل قاعد يسمع القرآن اللي نزل بقى بيلسان عربي ويسمعه من من من من نزل القرآن على قلبه - 00:07:15

فقعد يسمعه والسماء صافية رغم ان هو جاي لامر ما لوش علاقة خالص بتتأسّير القلوب. ده جاي يفاوض النبي وهو كان كافر في القصر عشان ياخد ابنه فجاء في مسألة اسرى مقيدين. وفي زاكرته سورة القتل - 00:07:29

والحرب اللي تمت بينهم في بدر والقرابي اللي ماتوا والاصدقاء اللي دفونوا فجسمه محمّل باسار من الالام والكره واسار المعركة ما الله بها عليم لكن القرآن اذا اشرقت اياته على كل بقعة مظلمة فلا بد ان تغير هذه البقع - 00:07:48

سمع النبي يقرأ ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون ؟ ام خلقوا السماوات والارض ؟ بل لا يوقنون ام عندهم خزان ربك ام هم المسيطرون قال جبير كاد قلبي ان يطير - 00:08:13

كان القرآن وحده السبيل اللي قد يبير لنور الحياة فين جبير بعد كده اقبل الايات عندهم كالنفس الوقت عبارة عن ايه ؟ عندهم عن مقدار قراءة ايات من القرآن في في علاقة اسمى من كده - 00:08:35

في ابتهاج وفرح اعلى من كده ان نقول لانا زيد ابن ثابت بيقول لانس يقول له تسحرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم زيد بيقول تسحرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم سام قام الى الصلاة فانس بيقول له فقلت لزيد كم كان بين الاذان والسحور - 00:08:57

والسحور قال قدر خمسين اية تقريبا خمسين اية ما عندهمش ربع ساعة ونص ساعة كان ممكّن على فكرة يقول له فوق ناقه يعني حلب ناقه لأنّا انا هقول لك الحاجة اللي شاغلاني. اقول لك الترمومتر اللي جوة قلبي. اقول لك انا بقيس المسافات ازاى - 00:09:12

واخدin بالكم ؟ فهو ده سبحان الله اه من الايات اللي في سورة الحج عاوز تعلق عليها وهي اية سبحان الله قول الله سبحانه وتعالى في هذه الآية في هذه السورة - 00:09:30

ان الله يدخل الذين امنوا وعملوا الصالحات جنات مش جنة واحدة تجري من تحتها الانهار يحلون فيها من اساور من ذهب يا سلام ولؤلؤة ولباسهم فيها حرير يا جماعة القرآن - 00:09:52

تأخذ معانيه من يعانيه تأخذ معانيه اللي مركبة كانوانة اللي مركبة محاليل اللي مركبة كذا ومرض وبلاءات كأني بها غدا وهي مكللة بالاساور. فاما تقرأ الآية دي تقول ياه يحلون فيها - 00:10:13

يحلون فيها من اساور بكرة البس اساور غير اللي انا لابساه ده غير اللي كل الانابيب اللي مرتبطة على ايدي ديت والحقن اللي موجودة فتهون عليها الحياة. الفقيرة اللي مش لاقية تشتري حاجة. يحلون فيها اساور من ذهب - 00:10:34

نعم تاني خالص سعيد ابن مسيع بيقول لنا هم ثلاثة اسورة سوار من ذهب ومن فضة ومن لؤلؤ. الفضة وحلو اساور من فضة عشان كده الحسن البصري كان بيقول لك ان الحلي في الجنة على الرجال احسن منه على النساء - [00:10:52](#)

في يوم من الايام كده بس حنة كده تبان من الاساور ديت نار النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لو حنة زهرت غالب على ضوء الشمس ضوءها يغصب على ضوء الشمس لكن الآيات اللي قبلها مربعة - [00:11:10](#)

ربنا سبحانه وتعالى يذكر ان بقى التائبين فالذين كفروا قطعوا لهم سباب من نار كان ابراهيم التيمي اه عندهم تدبر عجيب او اي كان يقول ايه بقى؟ سبحان من قطع النار ثيابه - [00:11:21](#)

سبحان من قطع من النار ثيابه وهبى ابن منهه كان بيقول كسي اهل النار. والعري كان خيرا لهم واعطوا الحياة والموت كان خيرا لهم بيقول خدوا سباب بس يا ربهم كانوا عربانين - [00:11:37](#)

لية؟ لأن السباب من نار قطران لهم مقام من حديد يصهر يصب من فوق رؤوسهم الحميم. حميم بينزل على راسهم وبعدين يدخل جوة بطنه يطلع الامعاء ويشوي الجلود ولهم مقام - [00:11:54](#)

ما من حديد الله اكبر عشان كده كان عمر يقول اكثروا ذكري النار فان حرها شديد وقعرها بعيد ومقامها حبيب والحسن بيقول في قوله تعالى كلما ارادوا ان يخرجوا منها من غمده. بيقول كلمة جميلة او اي - [00:12:07](#)

او الفضيل عفوا كان يقول والله ما طمعوا في الخروج والله ما طمعوا في الخروج لأن الرجل مقيدة والايدي موثقة اسأل الله العفو والعافية. ولكن يرفعهم لهبها يترفعوا بسبب الله لهم مقيدين فتردهم المقام - [00:12:28](#)

فطردتهم المقام ايه غالى بقى عشان انت تغامر نسأل الله العفو والعافية. وانت بقى في عز الضغط النفسي ده تلاقي يحلون فيها يحلون فيها اساور من زهب الله اكبر يحلون فيها من اساور من ذهب. فنسأله هزا النعيم - [00:12:52](#)

الوقفة الاخيرة وهي وقفه مع الفلاح ربنا سبحانه وتعالى ذكر لنا في سورة المؤمنون فلاح لابد ان احنا كلنا ناخذ بالنا منه قد افلح المؤمنون. يقول لك الفلاح الفلاح ده اللي بيزرع وبيأخذ السمرة. هو اللي بيأخذ السمرة. دول الناس اللي نجحت. دول الناس اللي هتاخذ الشمرة في الآخر - [00:13:16](#)

دول الناس اللي عمرهم ما راحش هدر دول الناس اللي تعبت في الدنيا وكسبوا وما فيش حاجة في الدنيا راحت عشان كده ربنا بيقول لك قد افلح مين دول يا رب؟ المؤمنون صفاتهم ايه دول - [00:13:39](#)

بيبدأ بقى يحكي لك صفاتهم سورة المؤمنين تحكي لك اللي هم نائمين دول اللي في صلاتهم خاشعون وعن اللغو معرضون؟ اه ليه عن اللغو معرضون؟ يا جماعة ما اللي بيتكلم مع ربنا - [00:13:50](#)

بيأنس فبتلاقيه بيقل في الكلام بقى في اللغو والكلام التافه الذي ينبغي ان يلغى وبعدين الاية ذكرت الفردوس الفردوس هناك في سورة الكهف مع مين؟ مع ذو القرنين مع الخضر مع اصحاب الكهف دي كهف. صح؟ مع النماذج العالية. وبيقول لك انت ممكن تبقى مع النماذج العالية برضو - [00:14:02](#)

فسورة المؤمنين بتقول لك يلا ينفع تكون زيهما انت بس اللي اشتغل. اشتغل على العشر ايات دول بيتك وبين الفردوس العشر ايات دول. هم عشر ايات خلهم مشروع لك حطهم قدام عينك - [00:14:25](#)

واللي هيخليلك فايق وتخليك فعلا مركز جدا في العشر ايات دول انك تكمل الباقي. انك تكمل باقي الوجه ده. ربنا سبحانه وتعالى ذكر لك حوالي تسع رحل ولقد خلقنا الانسان من سلاة من طين. ادي المرحلة الاولى - [00:14:38](#)

اتنين سبعة جعلناه نطفة ثلاثة ثم خلقنا النطفة علقة. اربعة فخلقنا العلقة مضغة. خمسة فخلقنا المضغة عظاما. ستة فكسونا العظام لحمة سبعة سبعة انساناه خلقا اخرا. فتبارك الله احسن الخالقين - [00:14:53](#)

تمانية او بقت احنا كده تمانية او سبعة اه التامنة ثم انكم بعد ذلك لميتون. التاسعة ثم انكم يوم القيمة بعسون عدىكم واحدة عدىكم واحدة من التسعة عدى سبعة - [00:15:15](#)

عدى سبعة باقي اتنين باقي لك اتنين فازبطة حالك عشان الموضوع خلاص ما عدش باقي ما عدش بيبقى فيه وقت وبعدين التأكيد

جه في الموت ثم انكم بعد ذلك لا لميتون. لكن القيامة لم يأتي فيها تأكيد - [00:15:37](#)

ليه؟ لأن الموضوع انت هو شاكك في الموت لكن البعض جاي جاي سبحانه الله من الآيات الجميلة قوي وسائل الله سبحانه وتعالى يقول للقرآن كذلك قول الله سبحانه وتعالى في هذه السورة المباركة - [00:16:00](#)

يسارعون في الخيرات جو رمضان كده برضو جو رمضان يسارعون في الخيرات جو رمضان عارف ان اتنين بيجرروا ده بيجري احساس ان ناس بتجتهد في عبادة ربنا يسارعون فعل مضارع يفيد الاستمرار في الخيرات. اولئك يسارعون مش الى الخيرات. في في في - [00:16:18](#)

يعني ايه فيه؟ يعني تطلع من حاجة تخش في حاجة تطلع من درس تخش في درس تطلع من مصحف تخش في ايه في بر والدين تدخل تطلع من بر والدين عشرة بالمعرفة للزوج تطلع من العشرة بالمعرفة تربية حسنة للأولاد. ما تبطلش - [00:16:42](#)

تجري من خير لخير هو من نفقة نفقة يسارعون فيه جو الخير ما بيطلش عمل صالح. في الخيرات كل انواع العبادات. من اصبح منكم اليوم صائمانا من تبع جنازة اتى. من عاد مريضا انا. من اطعم مسكين انا. اه ما بيسبيش - [00:16:54](#)

وهم لها سابقون. ما بيسبيش حد يحسره. دايما دايس اول حد يصحى لقيام الليل في المعتكف اول حد بيلبي النداء. اول واحدة بتتفق. اول واحدة بضمان تهسوس. هو فيه افطار صائمين؟ هو فيه تصحيح للصائمين - [00:17:12](#)

هو فيه مش عارف ايه؟ انا كنت عاوز اعمل وقف انا كنت عاوز ابر امي اول واحدة تطمئن على والدتها. اول واحدة تحسن لجارتها اول واحدة - [00:17:30](#)

المعنى ده مهم جدا جدا حتى وهي بتنزل للدعوة فخرج رب خير. دايما مش مستنية الناس يقولوا لها شكرنا. دايما مش مستنية الناس يقولوا لها خدي الهدية ديت خراج رب خير - [00:17:41](#)

ربنا سبحانه وتعالى هو اللي هيحاسبني. انا باقى من الغنى. مش يحتاج حد يدينني هدية مولانا مستنية ان الناس تدينني ولا الناس ما تديننيش انا مش مش مشغولة من الآيات الجميلة ولها كذا معنى بس فيه معنى ملحم طيب ولو رحمناهم وكشفنا ما بهم من ضر للجوا في طغيانهم يعهمون. احيانا بتكون رحمة انك تتدنك في البلاء - [00:17:54](#)

ليه؟ لأن لو كشف ما بك من ضر لربما لجت في طغيانك ولو رحمناهم وكشفنا ما بهم من ضر. للجوا في طغيانهم يعهمون فما تزعلش ان البلاء طول شوية احيانا - [00:18:13](#)

ان البلاء ده ممكن ايه؟ لو اترفع انت تروح في حة تانية من الآيات الجميلة وكل القرآن كذلك انه انه كان فريق من عبادي يقولون ربنا امنا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الراحمين - [00:18:29](#)

ديت ربنا يلطف بنا بس الواحد ما يسر. ما يحصلش استطراد كتير من جمال سورة المؤمنون بتخليلك من غصب عنك ترزق ان ربنا بيعاتب ناس بيقول لهم كان في ناس - [00:18:44](#)

مشغولين في الدنيا بيقولوا ايه؟ ربنا امنا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الراحمين. انت عملتم معهم ايه؟ ده انت تسخروا منهم وتتربيقو عليهم وتحطوه في الاعلام وبتربيقو صح؟ وانت عايش مع الصورة - [00:19:02](#)

وبتستمع للوحي وبتقرأ وردك يجبرك سورة المؤمنون اهلها جميل في عنق لانها بتجبرك في الآخر انك تقول ايه تقول رب اغفر وارحم وانت خير الراحمين عشان يشرفك ان يقول لك ايه؟ اديك يا سيدى بقى في القايمه. بقى في فريق من عبادي - [00:19:17](#)

واحدين بالكم بقى من فريق الفريق اللي من عبادي يقولون ربنا امنا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الراحمين. كلمة فريق كلمة فريق دي مهمة قوي تستفيدوا منها فوايد الفوايد دي ان انت تحتاج تعمل لدين الله مع ناس. خليلك وسط بيئه صالحة - [00:19:38](#)

لانك انت لوحدك مش هتكلمي. البيئه الصالحة عامله زي الرحم وهي الحبل السري البيئه المسجد مسلا واللي بيحصل فيها هو الحبل السري لو اقطع هتضرع فهي ديت الرحم ترحمك يرحمك الله بها. ولذلك قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان هو اكتر واحد مش يحتاج حد. واصبر نفسك - [00:19:58](#)

خليلك معهم فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يعني يسددنا واياكم لكل خير معزرة بقى على السربعة اللي احنا بنعملها لكم دي. بس ان

شاء الله يكون ايه وسارع فيها خير - 00:20:21

نَسَأَلُ اللَّهَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أَنْ يَتَقْبَلَ مَنَا وَمَنْكُمْ صَالِحُ الْأَعْمَالِ. وَجَزَاكُمُ اللَّهُ خَيْرًا - 00:20:36